

وفي اظهر النبي صلى الله عليه وسلم الرأفة والرحمة لطف لامتو ودعاهم الى ترحم بعضهم
على بعض مصر احد القراء

باب الزراعة

الغلال والاسعار

اشهد الحرة والقيظ في البلدان الجنوبية في السنتين الماضيتين فضررت الحاجة اطفالها في بلاد الهند وانتشرت الحشرات في بلاد ارجنتين فضررت هذه البلدان تسببوا بعض ما نقصت به بعد ان كانت تصدر جانيا كيرة امته وغزرت الامطار واشتد البرد في اوربا فزاد طلبها للقوت ولا سيما لان التأخرات فيها من الحبوب كانت قليلة لكن الحبوب كثيرة في اميركا وفي تكفي اهلها واهالي اوربا ومعا غلاتها فالاموال متوفرة عند الاوربيين فلا خوف من الحاجة. سيادر ارباب الزراعة الى الاكثار من زرع الحبوب فلا يأتي وقت الحصاد التالي حتى تكثر الخيرات وتهدأ الاسعار وتفرج الازمة. هذا اذا لم يعثر الزروع آفات جوية غير عادية. ويليق باهل الزراعة في القطر المصري ان يكثروا من زرع الحبوب لانهم يستغلونها قبل حيوط الاسعار على الاربع

غلة الذرة

لغلة الذرة في اميركا شأن كبير في سمر التمح والحبوب عموما وقد كانت غلة العام الماضي ٢٢٦٩ مليون بشل وكانت التأخرات حتى شهر مارس حينئذ ١٠٦١ مليون بشل فبلغ مقدار الذرة حتى شهر يوليو الماضي ٣٣٣٠ مليون بشل. اما التأخرات هذا العام حتى شهر مارس الماضي فكانت ١٠٨٤ مليون بشل والمرجح ان غلة هذا العام لا تزيد على ١٨٠٠ مليون بشل وجملة ذلك حتى شهر يوليو المقبل ٢٨٨٤ مليون بشل اي اقل مما كان في يوليو الماضي بأربع مئة وستة واربعين مليون بشل. وغلة الذرة في المسكونة كلها بلغت في العام الماضي ٢٧٠٠ مليون بشل فسمه اعشارها

أي ٢٢٧٠ مليون بشل من الولايات المتحدة الأميركية و ١٧٠ مليوناً من النمسا و ٨٠ مليوناً من أرجنتين وما بقي من سائر البلدان . وأكثر الدرة الأميركية بقي في أميركا كما قد أصدرت منها في العام الماضي نحو ١٨٠ مليون بشل لقلة الحبوب في أوروبا . والدرة الأميركية بحسباً جداً الآن بساوي الأردب منها نحو ثلاثين غرشاً وبلغ في السنة الماضية كسنة ١٨٩٢ أكثر من مئة غرش

غلة القمح في أميركا

القمح أهم من الدرة ولو كانت غلة في أميركا أقل من غلتها وقد بلغت غلتها في العام الماضي ٤٧٠ مليون بشل والمخزن منها قد بلغ هذا العام ٥٧٥ مليون بشل أي أنها ستزيد على غلة العام الماضي ولكن متأخرات القمح بلغت في أول أغسطس هذا العام ٥٩٠ مليون بشل بحسب تقدير برودستريت وكانت في أغسطس من العام الماضي ٩٧ مليون بشل ومن العام الذي قبله ١١٩ مليون بشل ومن الذي قبله ١٤٢ مليون بشل وتزيد هنا ما ذكرناه من شهرين وهو أن القمح غير متبل في روسيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والنمسا وسائر الممالك الأوروبية ويقال أن فرنسا ستضطر إلى جلب أربعمائة مليون بشل وغلة بلاد أرجنتين ينتظر أن تكون كثيرة وجيدة ولكن لا يمكن جلب الحنطة من تلك البلاد قبل ديسمبر أو يناير

وقد قلنا أن غلة أميركا هذا العام تقدر بنحو ٥٧٥ مليون بشل أما غلتها في العام الماضي فكانت هكذا

سنة ١٨٩٦	٤٧٠	مليون بشل	الصادر منها
١٨٩٥	٤٦٠	" "	١٤٤
١٨٩٤	٤٦٠	" "	١٦٤
١٨٩٣	٣٩٦	" "	١٩١
١٨٩٢	٥١٥	" "	٢٢٥

ولا يمكن الجزم كيف تكون الأسعار من الآن إلى أن حصاد الموسم المقبل ولأننا في ذلك أقوال مختلفة فمن قال أن الحد الأدنى للقمح سيبلغ مئة وخمسين غرشاً ومن قال أنه الفلاء قصير الإقامة وأن الأسعار ستسقط كثيراً بعد شهر من الزمان . والحكيم من يحكم لنفسه ولا يعتمد على حكم غيره

حاجة أوروبا

يظن ان غلة البلدان الاوربية من القمح لا ينقل لهذا العام أكثر من ثلثه مليون بشل اي نحو مئتين مليون اردب ٠ ومتوسط غلة أوروبا في السنة ١٥٠٠ مليون بشل وما دخل القمح سنة ١٨٩١ بلغت غلته فيها ١٢٠٠ مليون بشل والمرجح ان قمعها هذا العام أكثر عملاً منه عام ١٨٩١ ولذلك يحتاج الى ٣٠٠ مليون بشل فوق ما تستورده عادة لكل سنة ولا تقتصر حاجة أوروبا على القمح بل هي تحتاج الى الراي ايضاً وهو حب صغير كالقمح وعليه اعتماد أكثر الفقراء. ومتوسط غلة الراي في روسيا والمانيا وفرنسا والنمسا وبلغاريا ورومانيا وإيطاليا نحو ١٣٠ مليون بشل ولكنه لا يزيد هذا العام على ٩٧٥ مليون بشل. ومحل الراي اضره بأوروبا من محل القمح وجملة النقص في غلتها كليها أكثر من ٦٠٠ مليون بشل وغلة البطاطس ساحلة ايضاً وهي تبايع عادة ٣٠٠٠ مليون بشل في السنة ولا يتظر ان تكون هذا العام أكثر من ٢٠٠٠ مليون بشل فالنقص فيها مليون بشل وجملة النقص ٣٠٠ مليون بشل من القمح و ٣٢٥ مليون بشل من الراي و ٦٠٠٠ مليون بشل من البطاطس

القطن الاميركي

تبلغ مساحة الاراضي المزروعة قطناً في اميركا هذا العام ٢٣ مليون و ٣٠٠ الف فدان ويقدر الموسم بمئة ملايين وثمانمئة الف بالة على الاقل اي انة مثل موسم سنة ١٨٩٥ وكانت مساحة الارض المزروعة قطناً في العام الماضي ٢٠ مليوناً و ٨٠٠ الف فدان وكان الموسم مئة ملايين و ٣٠٠ الف بالة وقد ورد من القطن الاميركي الى أوروبا في هذا العام حتى الخامس عشر من اغسطس اربعة ملايين و ٧٤٣ الف بالة وفي العام الذي قبله ستة ملايين و ١٩٠ الف بالة

فموسم هذا العام جيد جداً بحسب التقدير المتقدم ولكن النتائج من قطن العام الماضي قليلة بالنسبة الى ما كانت عليه في الاعوام السالفة كما ترى في هذا الجدول وهو محسوب في ١٥ اغسطس من كل سنة

التأخرات سنة	١٨٩٧	١١٦٦٠٠٠	باله
"	١٨٩٦	١٣٨٦٠٠٠	"

المآخزات	سنة	باله
" "	١٨٩٥	٢٦٨٦٠٠٠
" "	١٨٩٤	٢٢٢٣٠٠٠
" "	١٨٩٣	٢٤٣٢٠٠٠
" "	١٨٩٢	٢٨١٠٠٠٠

ولم تكن المآخزات قليلة كما هي الآن إلا في أغسطس سنة ١٨٩٠ فانها كانت جينتر مليوناً و١٤٤ الف باله وقد بلغ ثمن القطنار جينتر من القطن الاميركي ١٢ ريالاً في مدينة نيويورك وكانت المآخزات في نصف أغسطس الماضي مليوناً و١٦١ الف باله ولكن سعر القطنار في نيويورك كان ثمانية ريالات فقط وكان الموسم المنتظر سنة ١٨٩٠ ثمانية ملايين باله ثم ثبت انه ثمانية ملايين و٦٥٥ الف باله. والآن يقدر الموسم بين تسعة ملايين وعشرة ملايين باله. وقد هبطت الاسعار في ٢ سبتمبر سنة ١٨٩٠ الى ١١ ريالاً وفي أكتوبر الى ١٠ ريالات وفي نوفمبر الى ٩ ^١/_٤ وفي ديسمبر الى ٩ ^١/_٤ وحامت حول ٩ من يناير الى مايو سنة ١٨٩١ ثم هبطت الى ٨ ريالات في أغسطس ولما ثبت ان موسم سنة ١٨٩١ يكون اعظم من موسم السنة السابقة هبطت الاسعار هبوطاً متوالياً كما لا يخفى حتى بلغ سعر القطنار خمسة ريالات وثمان ريال في شهر مارس سنة ١٨٩٥ ثم ارتفع بعد ذلك وبدأ وريداً.

ولا يمكن الجزم كيف تكون اسعار القطن في بقية هذا العام والعام المقبل ولكن مكثيل التاجر الاميركي الكبير الذي يحاول دائماً ان يسيط على سعر القطن حتى يشترى منه كل ما يحتاج اليه قال بتاريخ ١٦ أغسطس ما ترجمته " المنتظر في هذه اللحظة ان يكون موسم هذا العام مثل موسم اي عام كانت من الاعوام السابقة في الجودة ما عدا ولاية تكساس وإذا اعتبرت زمام الزراعة الطائفة وهبط موسم تكساس عن معدل الاعظم مليون باله بقي موسم هذا العام تسعة ملايين و٧٥٠ الف باله ويحتمل ان يزيد من نصف مليون الى مليون باله. وهذا التعديل معتدل جداً لان موسم الولايات كلها ما عدا ولاية تكساس يبلغ سبعة ملايين و٣٥٠ الف باله حسب ما يرى من حالة القطن إلى الآن وموسم تكساس لو بلغ اعظمه لكان ثلاثة ملايين و٩٥٠ الف باله فاذا طرحنا منه مليون باله بسبب ما لحق زراعتها من الضرر بقي في البلاد كلها عشرة ملايين و٣٠٠ الف باله "

فاذا صح قول مكثيل وزاد موسم القطن الاميركي على عشرة ملايين باله فالامل قليل بارتفاع الاسعار بعد هبوطها

الثروة من الارض

قيل ان احد اطفاله زار الديار المصرية فضايفة عجوز هو ورجاله واولت لهم وليمة فاخرة ودخلت خبنة ومعا طبق من النضة عليو جانبان من الذهب فكشفها جاما جاما فرجد فيها حجارة كريمة من الماس والياقوت والزمرد وما اشبه فاسألها من اين لك هذه الجواهر واين معدنها ف اشارت يدها إلى الارض وقالت هذا معدنها ومن هنا استخرجتها والنضة موضوعة ولكنها تشير إلى حقيقة مقررة وهي ان الارض الزراعية هي معدن الثروة . فقد قلنا في الكلام على مناجم الذهب في الجزء الخامس من هذه السلسلة انه يستخرج من مناجم الولايات المتحدة الاميركية الآن من الذهب ما يساوي سبعة ملايين جنيه . وقلنا في نبذة اخرى في هذا الباب ان غلة التمع في تلك البلاد تبلغ هذا العام ٥٥٠ مليون بشل وثمان البشل منها نحو ربال فشبها كثيرا اكثر من ستة مليون من الجنيتات اي اكثر من غلة مناجم الذهب اربعة عشر ضعفا . ولقد زادت الزيادة في ثمن الجيوب الاميركية والتبع والبطاطس هذا العام بمئة مليون من الجنيتات . وغلة القطن والبنزة في القطر المصري وحده تبلغ نحو ١٤ مليون جنيه اي انها مضاعف ما يستخرج من مناجم الذهب في الولايات المتحدة مع ما هو مشهور من غناها وكثرة ذهبها

زراعة الباذنجان

الباذنجان من نباتات البلدان الحارة اصل وطنه شمالي افريقية يزرع برورة في مكان دافئ في اوائل شهر مارس (اذار) ولا بد من ان يكون مهادها كثيرا وعشرة دراهم من البذر (التقاوي) ينبت منها نحو الالف نبتة وتغطي بعد بذورها بطبقة من التراب الناعم سمكها نحو سنتيمتر وترش بالماء متى نبتت فانزع بعضها حتى يكون البعد بين النبتة والنبتة كما بقي منها سنتيمترين او ثلاثة

ونبات الباذنجان قليل الجذور البنية ولذلك يصير نقله من مكان الى آخر ولا بد من انتلاعه مع ترابه وقت نقله . ولا يحسن تكثير الماء بعد نقله الا متى عاش ونما ولا بد من ان تكون الارض التي يزرع الباذنجان فيها عتيقة خفيفة ولا ضرر من السباد معها كثر فيها وتستمد غالبا بالرياح البلدي (الزيل) ودقيق العظام وتحرث حرثا عميقا وتهد وتعمل فيها مرتعتان صغيرة بعد الواحدة عن الاخرى ثلاث اقدام يزرع ترابها بالزيل الجيد

م تروى بالماء جيداً وينقل نبات الباذنجان إليها ومع كل بقعة تراها حول جذورها ويوزع
في تلك المرتعات ويلد التراب عليها باليد جيداً. ولا يحتاج نبات الباذنجان بعد ذلك إلا
إلى العزق ويزرع الاعشاب التي تنمو فيه. ولا يضل الباذنجان عند قطفه بل ينظف بمسحه
قطر وبيع كذلك. ولا بد من قطفه وهو صغير لين قبلما تكبر بروره وتقسو

غلة القمح في الدنيا

البلاد	سنة ١٨٩٧	سنة ١٨٩٦
غلة فرنسا	٢٧٢ بشل	٣٤٠ بشل
" روسيا	" ٢٦٠	" ٣٠٠
" إيطاليا	" ١١٢	" ١٣٤
" ألمانيا	" ١٠٤	" ١١٠
" رومانيا	" ١٥	" ٠٨٠
" بريطانيا	" ٥٢	" ٥٨
" النمسا	" ٤٠	" ٤١
" بلغاريا	" ٣٠	" ٤٠
" بقية البلدان الأوروبية	" ٣٦٨	" ٣٨٠
مجملة غلة أوروبا	١٢٨٨	١٤٨٣
غلة الولايات المتحدة	٥٥ بشل	٤٧ بشل
" اميركا الجنوبية	" ١١٧	" ١٥٦
" كندا	" ٠٦٠	" ٠٣٨١
مجملة غلة اميركا	٧٢٢	٥٦٤١
غلة اسيا	" ٢٧٩	" ٢٨٠
" افريقية	" ٣٨	" ٠٣٢٤
" استراليا	" ٠٤٠	" ٠٢٤٩٥٠
وجملة غلة المكورة	٢٣٧٢	٢٣٨٤٤٠

متوسط السنوات الست الماضية ٣٣٥٦٩٦ ٢٤٧٢

ويظهر من هذا الجدول ان غلة المكونة كلها من الحنطة اقل من متوسط السنوات الست الماضية بمئة مليون بشل اي نحو عشرين مليون اردب فاذا صحح ذلك فلا بد من ان يزيد ثمن القمح ارتفاعاً قبل الحصاد المقبل

السماد في مصر

للاستاذ مكثري ناظر المدرس الزراعية والمترجمون مدرس الكيمياء

القمح

القمح والشعير لا يفتران الارض التي يزرعان فيها ولذلك يسهل عليهما اخذ الغذاء الكافي لما فيها ولو زرعاً فيها مرة بعد مرة . والشعير اقدر من القمح على تحصيل الغذاء ولذلك يقتضي ارضاً اجود من الارض التي يجرود القمح فيها وجذورهما قليلة النور في اراضي القطر المصري . وجذور القمح اكثر غوراً من جذور الشعير . وهما يزرعان اما بعد النورة او بعد ان تحوّل الارض مدة الصيف

ويختلف الزارعون في تسميد القمح فبعضهم لا يسمده مطلقاً . وبعضهم يسمد القمح قليلاً ولا يسمد الشعير مطلقاً . ويستعمل لما السباغ البلدي والكفري واذا زرعاً بعد النور استغدا من السماد الذي يكون قد وضع لما . والارض الجيدة تجود فيها الحبوب بلا سماد ولكن الجودة تكون في التبن لا في الحب . ويعلم النبات ويدق ويرقد في آخر بلوغ الحب والنيروجين لازم لجودة الحنطة وكذلك الحامض الفسفوريك والبوتاسا . واذا بلغت غلة القدان ستة ارداب من الحنطة وخمسة اجمال من التبن فقد دار النيروجين والحامض الفسفوريك والبوتاسا التي تؤخذ من الارض يعلم من تحليل رماد الحب والتبن هكذا

في الحب	في التبن	
اثر	٦,٢٠	اكسيد الحديد
٣١,٥٤	١٥,٦٤	بوتاسا
٢,٦٦	٩,٥٤	صودا
٣,١١	١٠,٠٠	كلس
١٢,١٠	٣,٥٠	مغنيسيا
٤٨,٥٠	٣,١٠	حامض فسفوريك
١٠,٠٨	٤,٧٠	حامض كبريتيك

في الحب	في التبن	
٠٠,١٠	٥,٢٠	كلور
٠١,٨٨	٤١,٩٠	سلكا

ويظهر من هذا الجدول ان في رماد الحب كثيراً من الحامض الصفوريك وفي رماد التبن كثيراً من السلكا والكلس (الجير)
ورماد التبن نحو ستة في المئة منه في الخمسة الاحمال ١٥٢ رطلاً من الرماد وفيها بحسب الجدول السابق

حامض صفوريك ٤,٧ الرطل

" ٢٣,٧ بوتاسا

" ١٥,٢ كلس

وفي التبن نيتروجين أيضاً وهو يساوي ١٢ رطلاً ونصف رطل في غلة التندان
ورماد الحب نحو جزئين في المئة منه . ووزن الارذب من القمح الجيد ٣٢٥ رطلاً فوزن الارذب السنة ١٥٠ رطلاً فيكون فيها

١٨,٩ الرطل من الحامض الصفوريك

" ١٢,٣ من البوتاسا

" ٠١,٢ من الكلس

وفي هذه السنة الارادب من النيتروجين ٣١ رطلاً وعشر الرطل
ويظهر مما تقدم ان غلة الحنطة تأخذ من كل فدان من المواد الجملدية اللازمة لخصبها ما يأتي بالارطال المصرية

التبن	الحب	الجملة
١٢,٥	٣١,٢	٤٣,٧
٢,٧	١٨,٩	٢٣,٦
٢٣,٧	١٢,٣	٣٦,٠
١٥,٢	١,٢	١٦,٤

فالحب يأخذ من النيتروجين والحامض الصفوريك أكثر مما يأخذه التبن والتبن يأخذ من البوتاسا والكلس (الجير) أكثر مما يأخذه الحب
وتحليل رماد التبن لا يكفي للدلالة على مقدار ما فيه من الغذاء اذا استعمل علماً لان

الخطية لتوقف على قابلية المواد التي فيها لهمم ونحو ذلك . وثمّا يحسن سرفهنا اننا حملنا
 تبين بعض اصناف القمح والشعير في المدرسة الزراعية فوجدنا كما نرى في هذا الجدول
 تبين شعير الثغالب تبين الشعير البلدي تبين القمح الجزائري تبين القمح البلدي

٤,٣٧	٤,٩٥	٤,٨٣	٦,٥٥	ماء
٢,٨٩	٣,٩٨	٢,٤٨	٢,٥٦	شبيهة بالزلال
١,٢٥	٢,٠٥	١,٠٩	١,٩٨	دهن
٤٤,٧٩	٤٣,١٧	٣٩,٢٣	٤١,٤٨	كربوهيدرات
٣٦,١٠	٣٣,٧٧	٤٢,٨٥	٣٩,٤٨	الياف
١٠,٧٠	١٢,٠٨	٩,٢٥	١٠,٩٥	رماد ورمل الخ

ويظهر من ذلك المواد الشبيهة بالزلال أكثر في تبين القمح منها في تبين الشعير وكذلك
 الكربوهيدرات والالياف التي لا تهضم غالباً أكثر في تبين الشعير منها في تبين القمح
 ويظهر من كل ما تقدم ان المنطقة لا توفر الارض كاللطن وقصب السكر ولا سيما لان
 المواشي تأكل التبن فتعود موادها الى الارض مع زبلها . ولو زعت غلة القمح كلها من
 الارض حياً وثبتاً لكانت انقاصاً الكبري فقد النيتروجين
 واذا استعمل السباخ الكفري وسجت الارض بخمسة وثلاثين حملاً عاد إلى الارض
 ما نزع من القمح منها

واذا استعمل السباخ البلدي لزم الارض ثلاثون حملاً للتعرض عن النيتروجين ولكن
 يكون فيها من الحامض الفسفوريك والبوتاسا أكثر مما اخذه القمح منها
 ويضاف المواد احياناً قبل الزرع وغالباً بعد ان يثبت القمح وعندنا ان الطريقة الاولى اصلح

باب الهدايا والنقاريط

صدى الحرب

والفتح المجدي

أهدت اليها قصيدتان صارتا الايات الاولى واسمها صدى الحرب تشاغر الحضرة الخديوية